A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/46/430
11 September 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

UN LIBRARY

SEP 27 1991

UN/SA COLLECTION

الدورة السادسة والاربعون
البند ٩٨ (ب) من جدول الاعمال المؤقت*

تقرير مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، المسائل المتصلة باللاجئين والمشردين والمسائل الإنسانية : المسائل المتصلة باللاجئين والمشردين

تقديم المساعدة الى اللاجئين والعائدين في اثيوبيا

تقرير الامين العام

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٦١/٤٥ المؤرخ في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ الى مفوضة الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أن تواصل جهودها لتعبئة المساعدة الإنسانية لإغاثة العائدين بمحض اختيارهم والعدد الكبير من اللاجئين في اثيوبيا وتأهيلهم وإعادة توطينهم .

٢ - وفي نهاية عام ١٩٩٠ ، استقبلت اثيوبيا ٠٠٠ ٧٩٠ من اللاجئين ، منهم ٠٠٠ ٣٨٥ من الصوماليين في الشرق و ٠٠٠ ٤٠٥ من السودانيين في الغرب . وقد أدى تصعيد الحرب الاهلية في الصومال منذ أواخر عام ١٩٩٠ الى زيادة تدفق اللاجئين الصوماليين والعائدين الاثيوبيين الى داخل اثيوبيا حيث بلغ مجموع عدد الاشخاص الذين يتلقون مساعدات مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين الى ١,٣ مليون شخص في نهاية حزيران/يونيه ١٩٩١ : ٠٠٠ ٦٠٠ صومالي و ٠٠٠ ٤٠٠ لاجئ سوداني و ٠٠٠ ٣٠٠ من العائدين الاثيوبيين .

---

* A/46/150 .

٣ - وقد أحرز برنامج مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في عام ١٠ تقدما في تدعيم وتعزيز المساعدات الغوثية المقدمة لكل من اللاجئين الصوماليين والسودانيين ، لا سيما في قطاعات النقل والمياه والصحة/التغذية . وقد تم نقل حوالى ١٣٧ ٦٠٠ طن من الاغذية وتوزيعها خلال عام ١٩٩٠ . وبحلول نهاية عام ١٩٩٠ كان معدل سوء التغذية لجميع المخيمات أقل من ٥ في المائة .

٤ - على أن هذه الإنجازات تضاءلت بسبب تدفق موجة أخرى من اللاجئين الصوماليين يزيد عددهم على ٠٠٠ ٢٠٠ صومالي في الربع الأول من عام ١٩٩١ ، عقب انهيار حكومة سياد بري في الصومال . وقد استجاب مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لهذا التدفق بتعبئة الموارد الموجودة المتاحة في البلد ونقل مواد الإغاثة الطارئة عن طريق الجو . وقد تم بعد ذلك إجراء تنقيح تصاعدي لمخصصات ميزانية عام ١٩٩١ للمساعدات المقدمة الى مليون من اللاجئين الصوماليين والسودانيين لتبلغ ٧٦,٢ مليون دولار . على أن عملية الإغاثة تعطلت مرة أخرى بشكل خطير نتيجة تصاعد الحرب الاهلية وتغير الحكومة في اثيوبيا في أواخر أيار/مايو ١٩٩١ ، مما زاد في معاناة كل من اللاجئين والعائدين . وقد تعرض العديد من مرافق المخيمات مثل المستودعات والمكاتب والعيادات الصحية ومساكن الموظفين والمركبات والشاحنات للنهب والتخريب و/أو الحرق وفر العديد من اللاجئين من المخيمات . وكان مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، يقوم ، وقت كتابة هذا التقرير (نهاية حزيران/يونيه ١٩٩١) بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الاخرى والمنظمات غير الحكومية ، ببذل كل جهد لإعادة إنشاء عملية الإغاثة في البلد .

٥ - وقد قام مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، منذ عودة نحو ٠٠٠ ٢٠٠ من اللاجئين الاثيوبيين بمحض اختيارهم من الصومال في أوائل عام ١٩٩١ ، ببذل كل جهد لمساعدة مجموع العائدين من خلال تقديم منحة سفر أولية ومجموعة من الاطعمة تكفي لمدة شهر واحد لتمكين أكبر عدد ممكن منهم من العودة الى منشئهم الاصلي ونظرا لعدم كفاية مخزون الاغذية في البلد ، لم يتسن لمكتب المفوض السامي توفير كمية الاطعمة التي تكفي لمدة ثلاثة أشهر ، التي اتُفق بشأنها في البداية ومنحة إعادة الإدماج التي اشتُرطت في الاتفاق الثلاثي .

٦ - ولتخفيف حدوث المزيد من المشاق ، حاول مكتب المفوض السامي أيضا تشجيع أكبر عدد ممكن من الاشخاص على الابتعاد عن الحدود الاثيوبية الصومالية . وكان العائدون يوجدون في ثلاثة مواقع مختلفة : في الجنوب والجنوب الشرقي والشرق . وفي الجنوب

الشرقي (أوغادين) ، اختلط العائدون بضحايا الجفاف ، مما جعل فصل المجموعتين في غاية الصعوبة . وريثما يتم تسجيل العائدين الحقيقيين ، سيواصل مكتب المفوض السامي تقديم الغذاء لكل من العائدين وضحايا الجفاف في أوغادين الى أن تستقر الحالة .

٧ - ومنذ آذار/مارس ١٩٩١ ، تلقى نحو ٥٠٠ ١١ من العائدين في الجنوب و ٨٥٥ ٣ من العائدين في الشرق منح السفر الأولية وحصص الإعاشة التي تكفيهم لمدة شهر واحد لتمكينهم من الانتشار في اتجاه مناطقهم الاصلية . ونظرا لعدم توفر الوقود ، والغذاء والامن في اثيوبيا ، لم يتسن تنفيذ افتراضات التخطيط الأولية .

٨ - وتجري في الوقت الحاضر عملية لعبور الحدود من كينيا الى نيجيلي/دولو وسوفتو في الجنوب . ومن المتوقع وصول نحو ٤٠٠ ١٢ طن من القمح الى الجنوب الاثيوبي بحلول نهاية تموز/يوليه ١٩٩١ . ويتوقع وصول أول قافلة تحمل ٤٠٠ طن في ٤ تموز/يوليه ١٩٩١ . وقد أُكملت أول عملية لنقل ٨٠٠ طن من الاغذية ومواد الإغاثة عن طريق الجو الى أوغادين في ١ تموز/يوليه ١٩٩١ . وتجري في الوقت الحاضر عملية أخرى لنقل ٨٠٠ طن عن طريق الجو . وسيتم توزيع الاغذية ومجموعة تدابير إعادة الإدماج المتبقية على اللاجئين في مواقع إعادة إدماجهم حالما تسمح الظروف في اثيوبيا بذلك . ويجري مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين مشاورات وثيقة مع برنامج الاغذية العالمي لتوفير الاغذية المطلوبة للتوزيع .

- - - - -